WP IRAQ

تصدر كل يوم اربعاء
2024\11\06
العدد ٢٢٥

الى الأمام
FORWARD
الأسبوعية
صحيفة سياسية عامة للحزب الشيوعي العمالي العراقي
حرية– مساواة– حكومة عمالية

أساس الاشتراكية الإنسان... الاشتراكية حركة إعادة الخيار للإنسان
منصور حكمت

رئيس التحرير: توما حميد
tomahamid69@yahoo.com
WP-IRAQ.COM

نداء جريدة (صدى العمال الجديد) بمناسبة تظاهرة عمال القطاع العام حول تعديل سلم الرواتب

تنطلق يوم ٤ / ١١ / ٢٠٢٤ في ساحة التحرير وسط بغداد مظاهرات لعمال القطاع العام في العديد من القطاعات غايتها الضغط على ال حكومة من أجل إقرار سلم جديد للرواتب أكثر عدل ا، بالإضافة إلى المطالبة بتطبيق قانون الخدمة المدنية بما ي حويه من مزايا لجميع موظفي أجهزت الدولة، ففي الوقت الذي تتمتع فيه المشاركون في ما يسمى ب(العملية السياسية) وكذلك المليشيات، بكافة الامتيازات عن طريق استحواذهم على معظم الأموال المخصصة في الموازنات العامة لجميع السنوات التي تلت الحتلال، بالإضافة إلى الفساد الذي يستشري في كل مفاصل الدولة بمرأى ومسمع من القضاء الذي يفضل الحياد دون معالجة ملفات الفساد، وقد جلبت تلك العملية المشؤومة

الفقر للطبقة العاملة التي بالكاد تستطيع العيش، فهي تعاني الفقر المتمثل بانخفاض الروات التي لا تكفي لسد رمق العيش. وفي الوقت الذي تآكلت القدرة الشرائية لرواتب بسبب ارتفاع سعر الدولر والتضخم بنسبة ما يقارب ٢٥ ٪ وأكثر، وفي

الوقت الذي يتم فيها تجاهل مطالب عمال القطاع العام في سلم رواتب جديد الذين أكدوا عليه في أكثر من تظاهرة سوف ينطلق عمالنا في مظاهرة أخرى لتأكيد حقهم في العيش بكرامة، إذ ل توجد وسيلة غير العترا ض والتظاهر، فإ ن)جريدة صدى العمال الجديد(توجه ندا ا ء إلى كافة الأحزاب والمنظمات اليسارية وكافة التحادات والنقابات العمالية العراقية والعربية والعالمية لإصدار بيانات تضامن م ع مظاهرة العمال العراقيين وكذلك شجب واستنكار تجاهل الحكومة العراقية لمطالبهم العادلة في إقرار سلما عادلا للرواتب .

صدى العمال الجديد

٣١ / ١٠ /٢٠٢٤

اوقفوا التضييق على نشطاء الحركة الاحتجاجية في البصرة!

شنت السلطات و الميليشيات في البصرة في الذكرى الخامسة لانتفاضة اكتوبر حملة منظمة ظنا منها ان اعتقال و ترهيب نشطاء الحركة الاحتجاجية بالاعتقال و الملاحقة القانونية، قد يوقف ويسكت نشطاء الحركة الاحتجاجية. فقد شنت حملة اعتقالات على النشطاء (عمار الحلفي ، عبد الرحمن ، ابو الحسن الشاذلي) وهجمات مسلحة على بيوت النشطاء (نور الدين الخيكاني , احمد كرنوس ، واحمد خلف) و ايضا رفعت سلطات البصرة دعوة قضائية على الناشط عمار سرحان لانتقاده القوانين التي تستخدم ضد الناشطين، والتي تحاكي قوانين حزب البعث المجرم، التي سعت بكل الطرق الى اسكات الاصوات الحرة .

يقف مؤتمر الحرية و التغيير في الصف الاول للدفاع عن حرية الرأي و التعبير و الحريات السياسية و الاجتماعية و يستنكر استخدام القوانين وتحويلها الى ادوات لخلق الاستبداد القانوني و المنهج بالضد من المحتجين و الاصوات المعارضة ، بدلا حماية امن و سلامة و حرية المجتمع.

كل الدعم و التضامن مع نشطاء الحركة الاحتجاجية .

الحرية لمعتقلي الاحتجاجات السلمية في العراق .

٣٠/ ١٠ / ٢٠٢٤

مؤتمر الحرية و التغيير .

بيان صادر عن محتجي محافظة البصرة!

في ظل تصاعد الانتهاكات المتكررة بحق الناشطين وأصحاب الأدوار الرقابية الشعبية ، نحن أبناء البصرة نعلن موقفنا الرافض لهذه الممارسات ونؤكد على النقاط التالية:

ا . القمع المنهج والاستهداف السياسي : يتعرض الناشطون في البصرة لحملة قمعية منظمة تهدف إلى إبعادهم عن المشهد وتصفية أدوارهم الرقابية على الجهات المسؤولة، إن هذا الاستهداف ليس إلا محاولة لتكميم الأفواه وتعطيل دور المجتمع في مراقبة الأداء الحكومي .

٢. الدعاوى الكيدية والعصى البوليسية : ترفع دعاوى كيدية ويمارس أسلوب الاستهداف بالقوة ضد ناشطينا ، مثل عمار الحلفي ، وعبد الرحمن ، وأبو الحسن ، وذلك بغرض قمع الأصوات الناقدة للوضع الخدمي والسياسي العام في المحافظة.

إن هذا السلوك القمعي لن يثني شعب البصرة عن الاستمرار في المطالبة بالحقوق والإصلاح.

٣.. الترهيب واستخدام الرصاص الحي : تعرض الناشطون في قضاء الزبير ، ومنهم نور الدين الخيكاني وأحمد كرنوس و زيد خلف ، للتهديد المباشر بأطلاق الرصاص الحي تحت مرأى ومسمع الأجهزة الأمنية ، في أسلوب لا يستهدف إلا ترويع العوائل وإسكات الأصوات الحرة. هذا الإرهاب المنظم يشير بوضوح إلى غياب الأمان الذي تتحمل مسؤوليته الجهات الأمنية.

رسالتنا إلى السلطة المحلية في البصرة: هذا السلوك القمعي الذي يتم بتواطؤ من الجهات الحكومية المحلية ، بدءًا من رئيس الحكومة إلى اللجنة الأمنية ، ونواب المحافظة ، وأعضاء المجلس المحلي ، يعبر عن صمت هو في حقيقته قبول ضمني لما يحدث للناشطين. إن الصمت أمام هذه الانتهاكات يعكس نية واضحة لإسكات الحق ، وهي نوايا لا تخفى على الشارع البصري الواعي .

مطالبنا :

نطالب السلطة القضائية بأخلاء سبيل المعتقلين فورا، وندعو رئيس الوزراء إلى تدخل عاجل لإيقاف هذه الانتهاكات التي تهدد أمن المحافظة واستقرارها وتدفعها نحو الفوضى ، على غرار ما تشهده مناطق اخرى.

الحرية للناشطين

الجبهة العمالية الموحدة، مهام وآفاق!

(مقابلة جريدة «كومونست الشهرية» مع خالد حاج محمدي، أحد مؤسسي «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني»)

الصفحة الثانية

الى الامام FORWARD الاسبوعية

الجبهة العمالية الموحدة، مهام وآفاق!

(مقابلة جريدة «كومونست الشهرية» مع خالد حاج محمدي، أحد مؤسسي «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني»)

(3-1)

أحمد مطلق: بدءاً، بمناسبة إتخاذ هذه الخطوة المهمة، تشكيل الجبهة العمالية الموحدة، أهنئكم وأهنيء سائر ناشطي هذه المؤسسة والاتحادات والمنظمات والأحزاب والشخصيات المؤسسة. وبوصفي كرئيس تحرير جريدة كومونست (الشيوعي) الشهرية، أرسلت في الوقت ذاته مثل هذه الاسئلة الى «محمد علوش»، احد الاعضاء المؤسسين لهذه المؤسسة. وبالاضافة الى ذلك، نشرنا في هذا العدد أيضا مقابلة أجرتها جريدة «الى الأمام» مع سمير عادل الذي هو أحد المؤسسين كذلك.

وبهذا التوضيح، هل بوسعكم ان توضح لقراء الجريدة كيف نبعت فكرة تأسيس هذه الجبهة، وما هي الأرضية والضرورات السياسية والإجتماعية لتاسيسها، وكيف جرت هذه العملية من الناحية العملية.

خالد حاج محمدي: بمعزل عن ٧٥ عاماً من الجرائم المنظمة المرتكبة بحق جماهير فلسطين على أيدي حكومات إسرائيل، وأعمال القصف والجرائم وإراقة الدماء والإرهاب والحرب والهجوم على تسوية المستشفيات والمدارس ورياض الأطفال بالأرض عبر الصواريخ الأمريكية وقطع الماء والكهرباء وأي من إمكانات حياة ومعيشة الملايين من جماهير فلسطين في العام المنصرم، وحقيقة ان حتى الجنين الذي في رحم امه كان هدفاً عسكرياً لإسرائيل، فان تشكيل الجبهة العمالية الموحدة كان ثمرة توصل وإدراك جمع من الناشطين المدافعين عن جماهير فلسطين في الحركة العمالية للمنطقة بضرورة القيام بحركة مشتركة وعملية ومؤثرة بوجه هذا التوحش والدفاع عن جماهير فلسطين. نسعى الى جعل الطبقة العاملة في المنطقة ان تكون، كخطوة أولى، ذا تنظيم للدفاع عن جماهير فلسطين في هذه الحرب الدموية التي نظمتها امريكا-اسرائيل وحلفائهم، بالتعاون مع جميع الاتحادات والمنظمات العمالية وناشطي الطبقة العاملة في العالم، وبالاخص في الغرب، وممارسة الضغط الشامل لانهاء الابادة الجماعية الجارية.

ان ضرورة وحدة الطبقة العاملة في اي بلد أو منطقة أو العالم هي، ومنذ مئات السنين، بالنسبة لنا نحن الشيوعيون والناشطون والقادة المخلصين والواعين للطبقة العاملة أمراً دائمياً. ومن الجهة المقابلة، وعبر اللجوء لأدوات مختلفة من بينها تعميق الهويات القومية والدينية الكاذبة، تسعى البرجوازية لجعل هذه الوحدة مستحيلة. أن هذه أحد الصراعات والتحديات الجدية للطبقة العاملة بالأخص في الشرق الأوسط. أن تشكيل شرق أوسط قومي وديني ووضع العامل بمجابهة عامل آخر تحت مسميات «عامل إيراني» و«عامل عربي»، ينتمي لهذه العشيرة أو تلك، «سني» أو «شيعي»، «سلفي» أو «حنفي»، «مسيحي» أو «يهودي» و«يزيدي» او... سياسة مناهضة للإنسانية ومناهضة للعمال، وان أول ضحاياها هي الجماهير المحرومة للطبقة العاملة في المنطقة. لقد راينا بأم أعيننا الآثار المدمرة والمخربة لهذه التقسيمات في افغانستان والعراق وسوريا وليبيا و... وعشناها وخبرناها. وراينا إذا لم تتغلب الطبقة العاملة على الشقاق القومي والجغرافي والديني والقومي والجنسي والعرقي، وإذا لم تتغلب على قبضة هذا النظام والغول الكبير والواسع للدعاية وماكنتهم الإعلامية وإنتاج وصناعة الأوهام بين العمال والجماهير المحرومة لمواصلة شق صفوفهم، لن يكون نصيبنا من هذا النظام حصة أفضل من الجهنم القائم. ان الهبات الجماهيرية في أعوام ٢٠١٩ في لبنان والعراق ضد هذه التقسيمات والحكومات الفسيفسائية ومن أجل شرق أوسط علماني ومرفة وحر كانت نقطة شروع مجابهة جماهير الطبقة العاملة بصورة جدية لهذا السيناريو الرجعي. كما ان هبة عام ٢٠٢٢ في إيران، وبشعار حرية المرأة والرفاه والمساواة والاضرابات والاحتجاجات العمالية الواسعة التي جرت في ايران، سرى اشعاعها في مجمل العالم وفي الشرق الأوسط من لبنان ومصر وتونس الى العراق وافغانستان، ووجدت انصارها وتركت تأثيرها، واضرمت نار الأمل بتحرر المرأة والحرية والعدالة، وصدحت بـ«لا» كبيرة ضد التقسيمات الكاذبة في صفوف الطبقة العاملة والجماهير المحرومة.

بوسع تاسيس هذه الجبهة ان يُعَدّ امتداد لهذه المساعي بابعاد أوسع وأكثر طبقية. ان تاسيس هذه الجبهة هو إعلان حضور طبقة عاملة تصدح بـ«لا» بوجه شرق أوسط قومي او ديني أو تحكم حفنة من الحكومات الرجعية وبشيوخها الرجعيين وحلفائها. انها طبقة عاملة ترى مصائب جماهير فلسطين والجرائم الوحشية لحكومة إسرائيل وحلفائها مصائبها وترى التصدي لهم منفذ وقناة لإتحاد أكثر اساسية وإقتداراً بين الطبقة العاملة في المنطقة والعالم.

ان إنهاء توحش الأنظمة الرأسمالية وإنهاء فقر وحرمان الأغلبية الساحقة لسكان العالم وإنهاء الإستغلال واستعباد الطبقة العاملة مرهون بتوازن القوى والضغط ووحدتنا وسيادة أفق سياسي وعمالي واضح. تحول العالم اليوم إلى جهنم للأغلبية الساحقة من البشر. وفي عالم اصبحت الثروة والامكانات لحياة مرفهة وحرّة وإنسانية فيه بقدر اضعاف اضعاف قاطني العالم القائم، يشاع الفقر والجوع والبطالة وبيع الجسد وعدم الحصول على الامكانات الصحية والأدوية والمدارس و... بصورة لا يمكن تصديقها. بالإضافة الى الحرب والقتل والدمار والجرائم المنفلتة العقال لهذا النظام وحكوماته بحقنا وبحق الجماهير المضطهَدة والمحرومة من أجل المصالح المادية للرأسماليين ونظامهم حتى تدرك كل لوحة هذا العالم والتوحش الذي رمت الحكومات الراسمالية بها البشرية والطبقة العاملة من اجل إدامة عمرهما. ان أداتنا لمجابهة هذا النظام هو وحدتنا وتنظيمنا وقدرتنا في الإنتاج وخلق مجمل امكانات الحياة والصناعة و... في هذا العالم ورفع راية واضحة وأفق تحرري في الصراع مع الحكام الحاليين للعالم. ليس ثمة شك بالمدى الهائل لقدرتنا. إذا ما فعلّنا إرادتنا، لن تجد رغيفاً ولا يمكن أنتاج سيارة ولا يُبنى بيتاً ولا تُنتج أسلحة ولا تبقى إمكانية لمدافع ولا طائرات للقتل والقصف والجريمة.

ان تاريخ البشرية مليء بمساعي الطبقة العاملة من أجل تحسين الأوضاع والرفاه والأمان والسلام وحياة أفضل لنفسها وللبشرية. وبوصفنا جزء من هذه الطبقة، أسسنا نحن في الشرق الأوسط وافريقيا و... إتحاداً وشرعنا بعمل كبير تمثل، اليوم وبصورة فورية، بالدفاع عن الجماهير المحرومة في فلسطين، وإصطففنا بوجه النزعة الحربية والابادة الجماعية الإسرائيلية. في الوقت ذاته، وبوصفنا ممثل الطبقة العاملة في هذه المنطقة، نشارك في الحركة العالمية للدفاع عن الشعب الفلسطيني وضد النزعة العسكرتارية وإنفلات حكومة اسرائيل وإستهتارها ومن اجل حرية جماهير فلسطين ونحضر بصورة نشطة ومؤثرة ونتعقب إستراتيجية وحدة صفوف عمالً المنطقة بقوتهم وقدرتهم ضد النظام الرأسمالي وضد حكومات المنطقة ومن أجل الرفاه والحرية والعدالة وضد الحرب وإراقة الدماء ومن أجل أمان الجماهير المحرومة. نسعى إلى الإرتباط بجميع منظمات الطبقة العاملة وتنظيماتها ومؤسساتها وشخصياتها في العالم، وأن نكون من منظمي ومؤسسي الوحدة الطبقية للطبقة العاملة في العالم. نؤمن بأن هذا العمل ممكن، وينبغي أن نسعى له، وإن هذا هو السبيل الواقعي والحقيقي، السبيل الوحيد لإعادة كرامة وحيثية الإنسان في عالمنا. ينبغي ان نتقدم الصفوف في هذا المسار، نكبر، نقتدر ونعمل ونوحد حركتنا ، ونجعلها ذات أفق وسياسة ونضع تطبيق ممارسة عملية وجدية على جدول أعمالنا

ان مجابهة قتل الفلسطينيين اليوم، مجابهة محوهم ودفن الاطفال الفلسطينيين تحت أنقاض البيوت والمنازل ومجابهة حصار قطاع غزة وخطر وفاة مئات الالاف جراء الجوع والامراض الخطيرة هي أكثر فورية وإلحاحاً من اي وقت آخر، وليس ثمة ضرورة وليس ثمة عمل مهم وأكثر فورية وأهمية من هذا.

تتحدث الحكومات الغربية في وسائل إعلامها الرسمية دوماً عن أسرى إسرائيل لدى حماس وضرورة إطلاق سراحهم، وجعلوا منها حجة لقتل آلاف البشر. ولم تذكر أي منها كلمة عن آلاف الفلسطينين الاسرى لدى إسرائيل. في ثقافتهم، لايعد الفلسطيني إنساناً. وان قتل إنسان في هذه المنطقة وذلك لجرم كونه مسلماً أو لجرم محل سكناه ومعيشته وغير غربيته لا يطلق لسان وصوت أية وسيلة إعلام رسمية. ان هذه نزعة أبشع من العرقية العنصرية السافرة لمرحلة هتلر ونزعة التفوق العرقي للفاشيين الألمان. إن هذه الظاهرة وضعتنا وجمعتنا مع بعض بوصفنا ناشطي حركة إنسانية.

أجرينا مناقشة هذه المؤسسة بيننا نحن الذين توحدنا في هذه المؤسسة ودفعنا هذا النقاش للحركة والتحرك من أجل تفعيل إرادتنا بصورة موحدة من فلسطين وتونس والأردن ومصر والمغرب والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا والعراق

التتمة ص ٣

حول تاسيس «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني»!

مقابلة مع محمد علوش، السكرتير العام لاتحاد نضال العمال الفلسطيني

(مقابلة مع محمد علوش، السكرتير العام لاتحاد نضال العمال الفلسطيني وأمين سر المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والعضو المؤسس للجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني)

جريدة كومونست الشهرية: بدءاً، أود باسم جريدتنا، كومونست، أن نهنئكم ونهنئ سائر المؤسسات والاتحادات والتنظيمات والأحزاب والشخصيات المؤسسة، بمناسبة الإقدام على خطوة مهمة إلا وهي تأسيس «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني». هل بوسعكم أن توضح لقراء الجريدة كيف نبعت فكرة تأسيس هذه الجبهة، وما هي الأرضية والضرورات السياسية والاجتماعية لتأسيسها، وكيف جرت هذه العملية من الناحية العملية؟

شكراً لكم أيها الرفاق، مع اعتزازي الكبير بجريدتكم «كومونست» الناطقة باسم حزبكم الشقيق، واسمحوا لي أن أتوجه بالتحية والتقدير لكافة رفيقاتنا ورفاقنا في حزبكم المناضل، الحزب الحكمتي (الخط الرسمي).

أما فيما يتعلق بتأسيس الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، فهي فكرة نبعت من مسؤولية وحرص عدد من الرفاق من عدة أحزاب ومنظمات عمالية، وقد نجحنا في بلورة وترسيخ هذه الفكرة وبناء الجبهة كائتلاف عريض من أجل دعم واسناد القضية الفلسطينية والوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني من قبل الطبقة العاملة المناضلة وأحزابها ونقاباتها ومؤسساتها من العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ومن ضمنهم عمال ايران ومناضليها من الحزب الحكمتي - الحزب الشيوعي العمالي الإيراني، ومن منظمات أخرى شريكة في بناء وإرساء دعائم الجبهة العمالية الموحدة من العراق وكردستان ومصر ولبنان والمغرب والجزائر وموريتانيا والأردن والسودان وليبيا.

وجاء تأسيس الجبهة انطلاقاً من قناعتنا الراسخة أنه لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية، ولا طبقة عاملة وتنظيم نقابي ثوري وتقدمي بدون نظرية ثورية، ومن هنا نبني تصورنا لبناء الجبهة العمالية لتمثل الطبقة العاملة وعموم الكادحين، وفق فهمنا للماركسية التي نعتبرها منهجاً للتحليل ونظرية للتغيير الثوري، فالطبقة المؤهلة تاريخياً لقيادة المجتمع البشري للقضاء على النظام الرأسمالي وبناء المجتمع الاشتراكي وإلغاء كل أشكال الاستغلال الطبقي بانتفاء شروطه المادية المتمثلة في الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.

لقد اتفقنا على شكل ومضمون وهوية هذه الجبهة وحافظنا على تعزيز القواسم المشتركة فيما بيننا، وأطلقنا عمل الجبهة من خلال البيان - الإعلان التأسيسي - ومن ثم انتخبنا هيئات الجبهة الممثلة بالمجلس المركزي والأمانة العامة، ونعتقد ان هناك أهمية كبيرة لتشكيل هذه الجبهة بما تضمنته من موقف يدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، الى جانب أنها جبهة عمالية تحمل تطلعات أممية لحشد كل قوى الطبقة العاملة في العالم وفق رؤية طبقية ونضالية في مواجهة الغطرسة الامبريالية والنضال من أجل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمساواة وحريات الشعوب، وكما هو معروف فان للقوى اليسارية على مستوى العالم دوراً تاريخياً في قيادة النضال الأممي للطبقة العاملة وسائر الشغيلة، ولا تزال هذه القوى هي المعول عليها في تجديد وتطوير نضال الحركة العمالية نحو الاتجاه الصحيح ضد سياسات الاحتكارات الإمبريالية القائمة على الاستغلال البشع، وإن دور اليسار والقوى العمالية والتقدمية اليوم آخذ في التزايد، ما يساعد على مساعي تجديد أنشطتنا المشتركة والموحدة ضد سياسات الامبريالية والصهيونية والقوى الاقليمية الطائفية والرجعية العربية التي تعمل على بث روح الفوضى الخلاقة من خلال دعم قوى متطرفة دينياً واجتماعياً، لتكون ذريعة لتدخلات للقوى الأجنبية والهيمنة وقتل الروح الوطنية من خلال إشعال النعرات والكراهية الطائفية، وإدامة افقار شعوبنا، وتدمير البنى التحتية وزيادة الحرمان والفقر وتدني المستوى المعيشي والصحي والثقافي والاجتماعي وزيادة نسبة البطالة وضرب حرية العمل النقابي والسياسي وحرية الرأي والتعبير.

كومونست: من الناحية التاريخية، ان قضية جماهير فلسطين وانعدام الحقوق والجرائم التي ارتكبت بحقها، كانت مبعث استغلال حكومات العالم العربي من أجل عقد الصفقات ونيل الامتيازات من الغرب تحت علم فلسطين، وتحولت الى عائق أمام حل معضلة جماهير فلسطين. كيف بوسع «الجبهة العمالية الموحدة» أن تتحول بصورة عملية الى قطب عمالي يمثل مصالح جماهير فلسطين وصاحب هذه القضية؟ هل ان هذه الرؤية والمستقبل أمراً ممكناً؟

الجبهة العمالية الموحدة تحمل بالأساس كل هذه التوجهات وهو ما عبر عنه الإعلان التأسيسي لها، وجهودنا تصب في توحيد الطبقة العاملة في المنطقة وفي العالم لإنهاء الوحشية الإسرائيلية وجريمة الحرب والابادة الجماعية والتطهير العرقي التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة ، والضغط على الداعمين الإقليميين والعالميين لحكومته الفاشية المتطرفة، وللدفاع عن حياة وحرية الشعب الفلسطيني المضطهد، وحقه المشروع في النضال العادل والمشروع ومقاومة الاحتلال بشتى الطرق والوسائل النضالية المتاحة التي تكفل انتزاع الشعب الفلسطيني لحريته الناجزة ودحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وإنَّ جهدنا ونضالنا سيستمر الى جانب الشعب الفلسطيني والطبقة العاملة الفلسطينية ودعم وإسناد هذه القضية العادلة، وهذا جزء أساسي مشروعنا الأوسع في إطار الجبهة العمالية الموحدة لتوحيد الطبقة العاملة ضد الاستغلال ووحشية الأنظمة الرأسمالية ومن أجل استمرار النضال العمالي المشترك لتوفير حياة مزدهرة وإنسانية، ومن أجل حياة أفضل، ومن أجل المساواة بين الرجال والنساء، ومن أجل إنهاء كل أشكال التمييز العرقي والقومي والديني، ومن أجل تحقيق السلام المنشود والراحة والأمن والاستقرار والتنمية لشعوب العالم، ونحاول بقوتنا الموحدة وبالتعاون مع المنظمات الأخرى للطبقة العاملة المستقلة عن

التتمة ص الأخيرة

الجبهة العمالية الموحدة، مهام وآفاق!

وكردستان العراق الى ايران لصياغة وحدة عمالية للدفاع عن جماهير فلسطين، أوصلنا الى ضرورة أن نسيّر ونجلب للميدان قوة وحركة طبقتنا على أي صعيد ومستوى نستطيع ضد جرائم وحرب اسرائيل. لقد تم الإتفاق وتجمعت ٢٤ مؤسسة عمالية ومنظمة وشخصية وحزب جنب بعض ليعلنوا رسمياً في بيان صدر بتاريخ ٢٢ أيلول ٢٠٢٤ تأسيس «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن جماهير فلسطين».

في هذا المسار، نمد ايدي الصداقة والتعاون صوب رفاق طبقتنا ومنظماتها وإتحاداتها ونقاباتها ومؤسسات وقادة وشخصيات الحركة العمالية والجماهير المتمدنة والمدافعة عن جماهير فلسطين في أنحاء العالم قاطبة.

ترجمة: فارس محمود

ELa ALamam (Forward) Weekly
Editor in chief: Toma Hameed

A political paper of worker-communist party of iraq

DESIGNED BY: RUZGAR ABDULLAH

الأخيرة

حول تاسيس «الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني»!

حكومات المنطقة والعالم، أن نبرز قوة الطبقة العاملة وصلابة مواقفها ورسوخ تجربتها التي لا تعرف الكلل، بصحبة المتحضرين والمحبين للسلام والمناضلين من أجل الحرية والديمقراطية والتقدم في العالم.

نحن على ثقة كبيرة بكل هذا التضامن العالمي والعمالي تحديداً مع عدالة القضية الفلسطينية ووقوف أحرار العالم الى جانب فلسطين التي تتعرض لأبشع أشكال العدوان الإسرائيلي الأمريكي، وبدون شك، هذا النضال سيستمر وسيثمر حركات شعبية وعمالية ونضالية في كل العالم من أجل النضال في وجه الحروب الظالمة ورفض الهيمنة والاضطهاد الممارس على كافة شعوبنا والمطالبة بنيل حقوقها وانهاء عذاباتها، وهذا الأمر أحد أهم القواعد التي أقيمت عليها الجبهة العمالية، وهذا ما يعكس أيضاً حقيقة توجهاتنا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وفي اتحاد نضال العمال الفلسطيني ونحن نحمل راية النضال العالمي المشترك وترسيخ مستقبل المصير المشترك للبشرية.

كومنست: ما هو الهدف أو الاهداف التي وضعتها هذه المؤسسة على عاتقها والأساليب السياسية والعملية سواء على صعيد العمال في الشرق الأوسط وشمال افريقيا أو على الصعيد العالمي التي ستتخذها من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة؟

لقد انبثقت الجبهة العمالية الموحدة في خضم الصراع الوطني والطبقي لتقود النضال في هذه المحطة المفصلي، وتعبر بجدارية عن مصالح الطبقة العاملة وآمال وتطلعات عمالنا وشعوبنا وحقها في تقرير مصيره، ويتصَّلب عودها في خضم النضال المتفاني المليء بالتضحية والفداء لتعبر عن كونها الطليعة الواعية للطبقة العاملة، مسترشدة بالفكر العلمي الجدلي، وقادرة على ادراك الوحدة الموضوعية بين النظرية والممارسة، ولتكون دائماً تياراً وحدوياً ومناضلاً صلباً وعنيداً من أجل الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية والمساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وتحقيق الديمقراطية والاشتراكية كخيار تاريخي لمستقبل البشرية جمعاء.

ولقد أكدت التجربة التاريخية خلال المسيرة النضالية الطويلة، ضرورة التلاحم الكفاحي والنضال المشترك من أجل بناء جبهة قوية ومشتركة مع القوى والمنظمات العمالية لمواجهة الاستغلال والفساد وسياسات الخصخصة وتوجهات الليبرالية الجديدة التي تكرس آليات اقتصاد السوق الرأسمالي المنفلت المبني على نهب الثروات وهدر الطاقات البشرية وما ينجم عنها من التفاوت الهائل في توزيع الثروة، وزيادة نسب البطالة وتفشي الفقر، ومن هنا يأتي تأتي الجبهة كاستجابة لهذه الضرورة الملحة لتجميع وتعزيز حشد قوة العمال باعتبارهم حراس الفكرة وأيقونة الثورة المستمرة.

وليست الطبقة العاملة وحدها من يعاني من الاضطهاد الطبقي البرجوازي والاستغلال الرأسمالي، بل تشاركها المعاناة بقية الطبقات والفئات الاجتماعية الكادحة، وهذا ما يجعل هذه الطبقات والفئات تتموقع موضوعياً إلى جانب الطبقة العاملة وأن تتحالف معها في مواجهة الاستغلال والاستبداد الرأسماليين متى توفرت شروط ذلك وأساساً الشرط الذاتي للطبقة العاملة وهو التنظيم، حيث شكلنا الجبهة العمالية وفق هذا الفهم العميق لتداخل المهام وتضافر الجهود في مجابهة كل التحديات المحيطة بنا.

كومنست: ان هناك أكثر من ٢٣ مؤسسة واتحاداً ونقابة وحزباً وتياراً من مؤسسي هذه المؤسسة، إنهم من العالم العربي، مثل فلسطين وتونس ومصر والأردن والعراق والمغرب وليبيا والسودان و. ما هو تأثيرها لحد الآن على الطبقة العاملة في المنطقة وما هو أفق الظهور بدور هذه المؤسسة في توحيد الطبقة العاملة في المنطقة والعالم؟

لقد تشكلت الجبهة العمالية في ظروف استثنائية خلال هذه الفترة، حيث عبرت البشرية المتحضرة عن مواقفها المبدئية الرافضة لجرائم ووحشية الاحتلال الاسرائيلي، إذ شاركت الجماهير من كافة أطيافها في المظاهرات الواسعة النطاق، وخرج العمال والمناضلون الأمميون إلى الميدان في عواصم ومدن العالم المختلفة، دعماً وإسناداً للقضية الفلسطينية العادلة والشعب الفلسطيني المضطهد، ضد الإبادة الجماعية وجرائم الحرب العدوانية التي ترتكبها حكومة إسرائيل الفاشية والإرهابية، وضد استرضاء وطغيان الدول الرجعية في المنطقة وفي العالم مع حكومة الفاشية والإرهاب المنظم في الكيان العنصري الغاصب.

إن الطبقة العاملة وكافة المحرومين في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في كافة البلدان العربية والمغاربية ومن كل القوميات والاتجاهات التقدمية والديمقراطية والمستقلة تُعدّ جزءاً أساسياً ومهماً وفعالاً في الحركة العمالية العالمية ومع القوى التقدمية والإنسانية في العالم يقومون بمهامها لدعم الشعب الفلسطيني والانتصار للحرية والكرامة الإنسانية التي يمثلها شعب وعمال فلسطين .

ونعمل بخطى واثقة ومن خلال هذه الجبهة الفتية التي تأسست خلال فترة قريبة، والتي بدأت اتصالاتها وترسيخ علاقاتها مع كافة المنظمات التي تتوافق مع رؤيتنا ومع برنامجنا ومع أهدافنا وتطلعاتنا للمرحلة القادمة، حيث نريد لهذه الجبهة أن تستمر وتتطور وتكبر لتكون جبهة عمالية على امتداد العالم، وسيكون على جدول أعمالها العديد من القضايا الى جانب موقفها المبدئي والثابت تجاه القضية الفلسطينية وكل القضايا العادلة الأخرى كقضية الشعب الكردي وغيرها من قضايا الشعوب التي تعاني من الاضطهاد ومحاولات الاحتواء.